

Distr.: General
20 January 2006
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة التاسعة والثلاثون

٣-٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٦

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت*

إقرار جدول الأعمال والمسائل التنظيمية الأخرى

تقرير مكتب لجنة السكان والتنمية عن اجتماعه المعقود فيما بين الدورات في بانجول يومي ١٩ و ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥

أولا - معلومات أساسية

١ - فوضت لجنة السكان والتنمية في دورتها الثلاثين المكتب في عقد اجتماعات سنوية فيما بين الدورات من أجل الإعداد لدوراتها. وفي إطار متابعة هذا القرار، عقد المكتب اجتماعا فيما بين الدورات في بانجول، يومي ١٩ و ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، بناء على دعوة من حكومة غامبيا؛ وقد عقد المكتب اجتماعاته السابقة في عام ١٩٩٦ (بروكسل)، وفي عام ١٩٩٧ (مكسيكو سيتي)، وفي عام ١٩٩٨ (كوالالمبور)، وفي عام ١٩٩٩ (نيويورك)، وفي عام ٢٠٠٠ (نيروبي)، وفي عام ٢٠٠١ (نيويورك)، وفي عام ٢٠٠٢ (روما)، وفي عام ٢٠٠٣ (فيلنيوس) وفي عام ٢٠٠٤ (ليما).

٢ - وشارك أربعة من أعضاء المكتب في اجتماع ما بين الدورات عقد في فندق كاي رابا، كوتو. وترد قائمة كاملة بأسماء المشاركين في المرفق الأول لهذا التقرير. وإلى جانب أعضاء المكتب وممثلي شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، التي توفر خدمات الأمانة إلى لجنة السكان والتنمية ومكتبها، حضر الاجتماع مراقب عن صندوق الأمم المتحدة للسكان.

* E/CN.9/2006/1



٣ - وأكد المكتب من جديد أهمية اجتماعات ما بين الدورات من أجل التخطيط لدورات اللجنة المقبلة. ولوحظ أن عقد اجتماع ما بين الدورات في البلد الذي ينتمي إليه رئيس اللجنة يتيح فرصة تنظيم إحاطات للمسؤولين الحكوميين وأعضاء المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية في البلد المضيف. وقد نظمت اللجنة الوطنية للسكان في غامبيا اجتماعا في بانجول، مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر في مقر أمانة اللجنة الوطنية للسكان. وقد حضر الاجتماع ٢٧ من المسؤولين الحكوميين، والقادة الدينيين، وممثلي بعض المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية التي تعمل في غامبيا. وكان من بين الحاضرين مسؤولون من مكتب الرئيس، ووزارة الصحة، ووزارة المالية والشؤون الاقتصادية، ووزارة التعليم، ووزارة السياحة والثقافة، والإدارة المركزية للإحصاءات، ورابطة تنظيم الأسرة في غامبيا، وشبكة البرلمانيين المعنيين بالسكان والتنمية، ومكتب المرأة، ومنتدى النساء الأفريقيات العاملات في حقل التربية والتعليم - غامبيا، والمجلس المسيحي في غامبيا، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمجلس الوطني للشباب. وركزت المناقشة والعروض على أولويات غامبيا في مجال السكان ودور المنظمات الدولية في دعم البرامج الوطنية.

ثانياً - الافتتاح

٤ - افتتح السيد كريسين غراي - جونسون ، رئيس لجنة السكان والتنمية، اجتماع ما بين الدورات، واستعرض جدول الأعمال والأنشطة المنظمة في إطار هذا الاجتماع. وأشار إلى أن نائبة رئيس جمهورية غامبيا ووزيرة الدولة لشؤون المرأة، إيساتو نجى - سايدي، ستعقد جلسة مع المكتب بعد ظهر يوم ١٩ كانون الأول/ديسمبر؛ وأن اللجنة الوطنية للسكان قد رتبت لعقد اجتماع مع أصحاب المصلحة الرئيسيين بعد ظهر يوم ٢٠ كانون الأول/ديسمبر، وأن المكتب سيحضر في ٢١ كانون الأول/ديسمبر جلسة لبرلمان الشباب عن الأهداف الإنمائية للألفية.

٥ - ورحبت هانيا زلوتنيك، مديرة شعبة السكان التابعة للأمانة العامة، بأعضاء المكتب الحاضرين في الاجتماع وشكرتهم على التزامهم بأعمال اللجنة وعلى مشاركتهم في الاجتماع. وأعربت عن تقديرها للسيد غراي - جونسون، على التحضيرات التي تمت دعماً للاجتماع ما بين الدورات. وشددت السيدة زلوتنيك على أهمية اجتماعات ما بين الدورات في توفير التوجيه في الوقت المناسب، من أجل التحضير للدورات السنوية للجنة وكفالة فعاليتها. وقامت بعد ذلك باستعراض المواد الأساسية المتاحة.

ثالثاً - المداولات

٦ - رأس السيد غراي - جونسون مداولات المكتب. وبدأ بعرض جدول الأعمال المؤقت لاجتماع ما بين الدورات، ودعا إلى تقديم تعليقات حوله ثم انتقل إلى اعتماده (انظر المرفق الثاني لهذا التقرير).

٧ - وركز اجتماع ما بين الدورات في البداية على الآثار المترتبة على نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ (قرار الجمعية العامة رقم ٦٠/١) بالنسبة للجنة السكان والتنمية. ولاحظت السيدة زلوتينيك أن الوثيقة الختامية قد أشارت بصورة محددة إلى ثلاث مسائل لها صلة مباشرة بأعمال اللجنة، وهي: تحقيق حصول الجميع على خدمات الصحة الإنجابية بحلول عام ٢٠١٥ (الفقرة ٥٧ (ز)) واستفادة المرأة على قدم المساواة مع الرجل من خدمات الصحة الإنجابية (الفقرة ٥٨ (ج))؛ وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (الفقرة ٥٧)؛ والمهجرة والتنمية (الفقرات من ٦١ إلى ٦٣). ولاحظت أن لجنة السكان والتنمية قد صنفت بدورها هذه المجالات الثلاثة ضمن الأولويات العليا، وأشارت إلى أن الصحة الإنجابية قد شكلت الموضوع الخاص للدورة الخامسة والثلاثين للجنة في عام ٢٠٠٢، فيما شكل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الموضوع الخاص للدورة الثامنة والثلاثين في عام ٢٠٠٥، وأن مسألة المهجرة والتنمية ستكون موضوع الدورة التاسعة والثلاثين المقبلة في عام ٢٠٠٦. ولاحظت السيدة زلوتينيك أن الأمين العام قد أعطى الأولوية لمسألة أخرى هي شيخوخة السكان التي ستكون الموضوع الخاص الذي ستنظر فيه اللجنة خلال دورتها الأربعين في عام ٢٠٠٧.

٨ - ونظر أعضاء المكتب في الآثار المترتبة على نتائج مؤتمر القمة العالمي في المجالات التي تدخل في نطاق اختصاصات اللجنة وبحثوا من هذا المنظور عمليات لرصد التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ولوحظ أن الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة تتيح للبلدان الأساس اللازم لإدراج هدف تحقيق استفادة الجميع من خدمات الصحة الإنجابية بوصفه هدفا مهما في إعداد استراتيجياتها الإنمائية الوطنية، بما في ذلك ورقات استراتيجية الحد من الفقر ورصد تنفيذها.

٩ - ثم نظر المكتب في الدور الذي تضطلع به اللجان الإقليمية في متابعة نتائج المؤتمرات وتنفيذها، وهي مسألة ركزت عليها الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة.

١٠ - وأطلعت السيدة زلوتينيك أعضاء المكتب على أنشطة اللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية التي عقدت، بدعوة من وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، اجتماعا لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ورؤساء جميع اللجان

الإقليمية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وجامعة الأمم المتحدة، ومعاهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب، ومكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا، ومكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية. وكانت المجموعة السكانية التي ترأسها الشعبة السكانية واحدة من بين ١٣ مجموعة تعمل بتوجيه من اللجنة التنفيذية.

١١ - وأعرب العديد من أعضاء المكتب عن قلقهم بشأن تدهور حالة البرامج السكانية على المستوى الإقليمي نتيجة لانخفاض الموارد التي تخصصها اللجان الإقليمية للأنشطة السكانية. واقترح أن تنظر اللجنة التنفيذية في سبل إقناع اللجان الإقليمية برصد موارد إضافية دعماً للبرامج والأنشطة السكانية. ودعا ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تحسين تعميم المعلومات المتعلقة بالمناقشات التي تجري في إطار منظومة الأمم المتحدة بشأن المسائل السكانية، وأشار إلى أن الصندوق يقدم الدعم إلى اللجان الإقليمية حسب الضرورة وأنه مستعد لبحث سبل تعزيز التعاون.

١٢ - وسلط أعضاء المكتب الضوء على دور اللجان الإقليمية في متابعة المؤتمرات الدولية ومؤتمرات القمة. وشددوا على ضرورة أن تقدم اللجان الإقليمية تقارير عن الأنشطة المضطلع بها على المستوى الإقليمي بشأن الموضوع الخاص لكل دورة من دورات لجنة السكان والتنمية، في إطار البند ٢ من جدول الأعمال المعنون "إجراءات متابعة توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية".

١٣ - وانتقل أعضاء المكتب بعد ذلك إلى بحث الصلات القائمة بين لجنة السكان والتنمية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ولجان فنية أخرى، في ضوء إصلاح المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي تدعو إليه الوثيقة الختامية. ولاحظ السيد غراي - جونسون أن الاجتماعات السنوية التي يعقدها مكتب اللجنة مع مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي تتيح فرصة جيدة لتنسيق الأنشطة. وذكر أن الاجتماع السنوي لرؤساء مكاتب جميع اللجان الفنية الذي عقد خلال دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي كان اجتماعاً مفيداً أيضاً، وأن هذه الصلات ينبغي تعزيزها بوصفها جزءاً لا يتجزأ من عملية متابعة الوثيقة الختامية.

١٤ - ونظر المكتب في مزايا الاجتماع خلال فترة ما بين الدورات مع مكاتب لجان فنية أخرى أو على الأقل مع بعض أعضاء مكاتبها، لا سيما لجنة التنمية الاجتماعية ولجنة وضع المرأة. وأشار إلى أن هذه الاجتماعات ستكون مفيدة كوسيلة لتنسيق الإسهامات وكفالة

التآزر بين أنشطة اللجان المختلفة وتجنب الازدواجية. واقترح المكتب، بالنظر إلى أن عقد اجتماعات تضم هيئات المكاتب بأكملها قد يتعذر من الناحية اللوجستية، أن يجتمع رؤساء جميع هذه المكاتب قبل استئناف الدورة التاسعة والثلاثين للجنة السكان والتنمية.

١٥ - ولوحظ عدم وجود آلية للتفاعل بين لجنة السكان والتنمية ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، مما يترك فجوة في التنسيق، وبصفة خاصة في الجهود الرامية إلى النهوض بتكامل الأنشطة المعيارية والتحليلية والأعمال التنفيذية. وأوصى المكتب موظفي شعبة السكان بتكثيف الاتصالات مع موظفي مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

١٦ - ثم طلب المكتب إلى السيدة زلوتينيك أن تقدم له إحاطة بشأن التطورات المتعلقة باستعراض الولايات المنصوص عليه في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي. وأكدت السيدة زلوتينيك أن شعبة السكان، إلى جانب سائر الشعب في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قد استجابت لطلب الأمين العام إجراء استعراض للولايات والنواتج المقابلة لها. وإجمالاً، أظهر الاستعراض أن النواتج المبرمجة في مجال السكان تملئها الولايات الراهنة ذات الصلة التي تصدرها لجنة السكان والتنمية أو المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو الجمعية العامة.

١٧ - وفي معرض النظر في جدول الأعمال المقترح للدورة التاسعة والثلاثين للجنة، لاحظ المكتب أن الموضوع الخاص المعروض للمناقشة العامة سيكون "الهجرة الدولية والتنمية". واعتبر المكتب هذا الجانب من المناقشة العامة إسهاماً هاماً في الحوار رفيع المستوى المتعلق بالهجرة الدولية والتنمية المقرر أن تعقده الجمعية العامة يومي ١٤ و ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. وبالتالي، يُستحسن لدى التحضير للدورة التاسعة والثلاثين أن يكفل الرئيس إتاحة مشاريع نصوص المقررات والقرارات المقترحة للمجموعات الإقليمية قبل استئناف الدورة بأسبوع واحد.

١٨ - وإثر مناقشة جدول الأعمال المقترح للدورة التاسعة والثلاثين، نظر المكتب في مسألة المتكلمين الأساسيين المقترحين للدورة. وخصصت للعروض التي سيقدمها المتكلمون الرئيسيون مدة ساعتين يوم ٤ نيسان/أبريل وساعتين يوم ٥ نيسان/أبريل. ورأى المكتب أن الاختصار على متكلمين رئيسيين غير كاف، نظراً لتنوع المسائل ذات الأهمية المرتبطة بموضوع الهجرة الدولية. وتقرر بالتالي دعوة أربعة متكلمين رئيسيين للتكلم أمام اللجنة في هذه المناسبة، وتخصيص ساعة من الوقت لكل منهم لتقديم عرضه والتحاور مع أعضاء اللجنة. وتبعاً لذلك وافق المكتب على ما يلي: (أ) أن يكون هناك متكلمان رئيسيان يوم الثلاثاء ٤ نيسان/أبريل ومتكلمان رئيسيان يوم الأربعاء ٥ نيسان/أبريل؛ (ب) ألا يجتمع

الفريق العامل خلال الوقت المخصص للمتكلمين الرئيسيين. وعلاوة على ذلك، أوصى المكتب الأمانة العامة بقائمة متكلمين ينبغي دعوتهم، مع مراعاة احتمال أن بعض المتكلمين الموصى بهم قد لا يتمكنون من المشاركة.

١٩ - ومن ثم انتقل المكتب إلى النظر في برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات. وجرى التذكير بأن الموضوع الخاص الذي اختير للدورة الأربعين التي ستعقد عام ٢٠٠٧، هو "الهياكل المتغيرة لأعمار السكان وآثارها على التنمية" (مقرر اللجنة ١/٢٠٠٥). واقترح الأعضاء أن تتمثل إحدى الاستراتيجيات المتبعة لوضع برنامج عمل متعدد السنوات في التقيد بترتيب الفصول الموضوعية لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية^(١). ونوّهت السيدة زلوتنيك إلى أن اللجنة قد غطت منذ عام ١٩٩٥ معظم فصول برنامج العمل الموضوعية باستثناء الفصل المتعلق بتوزيع السكان والتحضر والهجرة الداخلية. وتبعاً لذلك، قرر أعضاء المكتب اقتراح هذا الموضوع لعام ٢٠٠٨. وجرى التساؤل عندئذ عما إذا كانت اللجنة ستبدأ بعد ذلك جولة ثانية من الاستعراضات لكل فصل من فصول برنامج العمل الموضوعية، أم أنها ستسبق هذه الجولة الثانية باستعراض وتقييم شاملين لتنفيذ برنامج العمل بأكمله في عام ٢٠٠٩، كما جرت عليه العادة منذ اعتماد خطة العمل العالمية للسكان في عام ١٩٧٤. وبعد فترة من المناقشة، قرر المكتب أن يقترح على اللجنة أن تنظر في إجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في عام ٢٠٠٩، على أن يحدد البرنامج الذي يتبع بعد ذلك بالاستناد إلى ما يسفر عنه الاستعراض الشامل.

٢٠ - ثم انتقل المكتب إلى طرائق عمل اللجنة، فأشارت السيدة زلوتنيك إلى أن المكتب قد طلب إليّ في الفقرة (ح) من المقرر ٢/٢٠٠٥ استقاء آراء الدول الأعضاء بشأن مسائل عديدة، من بينها برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات. وقرر المكتب استشارة مختلف المجموعات الإقليمية والعودة إلى مناقشة المسألة قبل بدء الدورة التاسعة والثلاثين للجنة، إما من خلال تبادل أعضاء المكتب للرسائل عبر البريد الإلكتروني أو بعقد اجتماع للمكتب في نيويورك. أما فيما يتعلق تحديداً بمسألة تنظيم برنامج العمل المتعدد السنوات في دورات تمتد كل منها لمدة سنتين، وفقاً لما فعلته لجنة التنمية المستدامة، رأى المكتب عموماً أن من المستحسن الانتظار وتقييم ما ستحققه لجنة التنمية المستدامة من تقدم في اتباعها لمثل هذه الدورة. وجرى التذكير أيضاً بأن قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي طلب فيه استعراض طرائق عمل اللجان الفنية قد أقرّ بأن السمة المميزة للمهمة التي تضطلع بها كل لجنة قد تستدعي اتباع نهج مختلف في طرائق عملها. وبالتالي رأى المكتب أن من الحكمة الإبقاء على دورة عمل سنوية، لا سيما وأن عمله يسير على نحو جيد، بل ويمكن تعزيزه من

خلال التخطيط الأطول أجلا الذي يوفره برنامج عمل متعدد السنوات. ولاحظ المكتب أيضا أن عملية إصلاح المجلس الاقتصادي والاجتماعي الجارية قد تكون لها آثار لا يمكن التكهّن بها بعد فيما يتعلق بطرائق عمل اللجنة.

٢١ - واستمررا لمناقشة موضوع طرائق العمل، اتفق المكتب على أن من المفيد إجراء اجتماعين للمكتب بين الدورات. وتبعاً لذلك تم الاتفاق على أن يعقد الاجتماع المقبل للمكتب في نيويورك، قبل شهر واحد تقريبا من انعقاد دورة اللجنة التاسعة والثلاثين المستأنفة. وبحلول ذلك الوقت ستكون الفرصة قد تسنت لأعضاء المكتب من أجل التشاور مع مجموعاتهم الإقليمية بشأن طرائق عمل اللجنة.

٢٢ - واعتبر المكتب أنه ينبغي للدورة التاسعة والثلاثين للجنة أن تعتمد ما يلي: (أ) مقرر بشأن جدول أعمال الدورة الأربعين التي ستعقد في عام ٢٠٠٧، (ب) مقرر بشأن طرائق العمل، يشمل مواضيع لبرنامج العمل المتعدد السنوات وموضوعا واحدا على الأقل للدورة الحادية والأربعين التي ستعقد عام ٢٠٠٨، وكذا توصية تتعلق بإمكانية إجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية خلال الدورة الثانية والأربعين التي ستعقد عام ٢٠٠٩، (ج) قرار يتعلق بالهجرة الدولية والتنمية، وهو الموضوع الخاص للدورة التاسعة والثلاثين.

٢٣ - وأحاط السيد غراي - جونسون المكتب علما بوقائع اجتماع رؤساء اللجان الفنية مع مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي عقد في ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٥. وأعاد أعضاء المكتب تأكيد تأييدهم للتعاون والتنسيق مع اللجان الفنية الأخرى، لا سيما من خلال الاجتماعات المشتركة مع مكاتبها أو رئاساتها. وفي هذا الشأن، أعاد السيد غراي - جونسون الإشارة إلى أنه سيرتب لاجتماعات مع رئيسي لجنة وضع المرأة ولجنة التنمية المستدامة قبل بداية الدورة المستأنفة للجنة السكان والتنمية.

٢٤ - وأعلمت السيدة إلينا سونيغا، نائبة رئيس لجنة السكان والتنمية والأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان في المكسيك، المكتب بوقائع اجتماع فريق الخبراء بشأن الهجرة الدولية والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الذي عقد في مكسيكو سيتي في الفترة من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، برعاية المجلس الوطني للسكان وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وشعبة السكان التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وصندوق الأمم المتحدة للسكان. كما أشارت إلى أن العمل جار لإعداد بيان بالنتائج التي توصل إليها الاجتماع. وأقرّ المكتب تعميم هذه النتائج خلال الدورة المستأنفة للجنة. وفي هذا الصدد، نوّه المكتب بأهمية

الاجتماعات الإقليمية التي تعقد بشأن الهجرة الدولية والتنمية والتي يمكن أن تسهم على نحو مفيد في التحضير للحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية الذي ستجريه الجمعية العامة.

رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

ألف - تنظيم عمل الدورة التاسعة والثلاثين للجنة وطرائق عملها

٢٥ - أوصى المكتب بالموافقة على التنظيم المقترح لعمل اللجنة في دورتها التاسعة والثلاثين^(٢).

٢٦ - وأكد المكتب من جديد فائدة دعوة المتكلمين الرئيسيين للتكلم أمام اللجنة في جلستها العامة، ومناقشة جوانب معينة من الموضوع الخاص الذي ينظر فيه. وفيما يتعلق بالدورة التاسعة والثلاثين، اقترح المكتب دعوة أربعة متكلمين رئيسيين للتكلم أمام اللجنة، وتخصيص ساعة واحدة لكل منهم يقدم خلالها عرضه ويجري حواراً تفاعلياً مع أعضاء اللجنة. وشملت قائمة المتكلمين الرئيسيين المحتملين الذين اختارهم المكتب أشخاصاً سيتناولون المسائل المتعلقة بالهجرة الدولية والتنمية التي تكتسي أهمية خاصة على المستوى الإقليمي، وأشخاصاً سيعالجون هذه المسائل من وجهة نظر عالمية. وكما جرت العادة، أوصى المكتب بأن يعلّق الفريق العامل أعماله خلال عروض المتكلمين الرئيسيين.

٢٧ - وأوصى المكتب بإنشاء فريق عامل في بداية دورة اللجنة التاسعة والثلاثين المستأنفة، لمناقشة مسائل قد تسفر عن قرارات أو مقررات. ورأى أن الفريق العامل ينبغي أن يبدأ عمله بعد ظهر اليوم الأول من دورة اللجنة. كما أوصى المكتب بأن تبادر شعبة السكان بالأمانة العامة إلى إعداد المشاريع الأولية للقرارات والمقررات التي قد تسهل مداولات الفريق العامل وتقديمها لرئيس اللجنة. وطلب المكتب أن تتاح هذه المشاريع للمجموعات الإقليمية خلال الأسبوع الذي يسبق استئناف الدورة التاسعة والثلاثين للجنة.

٢٨ - وأوصى المكتب بأن تنظر اللجنة في اعتماد (أ) مقرر بشأن جدول أعمال الدورة الأربعين؛ و (ب) مقرر بشأن طرائق العمل، يشمل المواضيع الخاصة ببرنامج عمل متعدد السنوات وموضوعاً واحداً على الأقل للدورة الحادية والأربعين التي ستعقد في عام ٢٠٠٨، وكذلك توصية بخصوص استعراض وتقييم تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية خلال الدورة الثانية والأربعين للجنة التي ستعقد في عام ٢٠٠٩؛ و (ج) قرار بشأن الموضوع الخاص للدورة التاسعة والثلاثين، ألا وهو الهجرة الدولية والتنمية.

٢٩ - وأوصى المكتب بأن ينظم مدير شعبة السكان، قبل استئناف الدورة التاسعة والثلاثين للجنة، إحاطة إعلامية للوفود بشأن حالة وثائق الدورة، وتنظيم الأعمال، والقرارات والمقررات التي يرحح أن تنظر فيها اللجنة.

٣٠ - وشدد المكتب على أهمية إتاحة الوثائق للدورة التاسعة والثلاثين في الوقت المناسب بغرض تيسير إعداد الوفود للبيانات. وأيد المكتب فكرة نشر صيغ مسبقة غير محررة للوثائق على الإنترنت.

باء - برنامج عمل للدورات المقبلة للجنة

٣١ - شدد المكتب على أن أعمال اللجنة فيما يتعلق بالموضوع الخاص، وهو الهجرة الدولية والتنمية، ينبغي أن تشكل إسهام اللجنة في الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية المزمع أن تجريه الجمعية العامة يومي ١٤ و ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦.

٣٢ - وأشار المكتب إلى المقرر ١/٢٠٠٥، الذي قررت فيه اللجنة أن يكون الموضوع الخاص لدورتها الأربعين في عام ٢٠٠٧ هو "الهياكل المتغيرة لأعمار السكان وآثارها على التنمية". وأحاط المكتب علما بالحاجة إلى وضع برنامج عمل متعدد السنوات للجنة وأشار إلى أن اللجنة قد ترغب في اعتبار "توزيع السكان والتحضر والهجرة الداخلية والتنمية" بمثابة الموضوع الخاص لدورتها الحادية والأربعين التي ستعقد في عام ٢٠٠٨. وأوصى المكتب أيضا بأن تنظر اللجنة في إجراء استعراض وتقييم لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية أثناء دورتها الثانية والأربعين، في عام ٢٠٠٩. وأوصى المكتب كذلك باستمرار اعتماد برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات على الاستعراض السنوي لكل من الفصول الموضوعية لبرنامج العمل.

جيم - برنامج عمل المكتب

٣٣ - قرر أعضاء المكتب إجراء مشاورات مع مجموعاتهم الإقليمية فيما يتعلق بطرائق عمل اللجنة وفقا لما هو مطلوب في مقرر اللجنة ٢/٢٠٠٥.

٣٤ - وقرر المكتب أن يجتمع، قبل شهر تقريبا من استئناف الدورة التاسعة والثلاثين، لمواصلة مناقشة طرائق عمل اللجنة. وقرر المكتب أيضا عقد اجتماع قبيل بدء دورة اللجنة التاسعة والثلاثين لاستعراض الأعمال التحضيرية للدورة ومناقشتها.

٣٥ - وشدد المكتب، مشيراً إلى اجتماعه مع مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، على فائدة وأهمية مثل هذه الاجتماعات السنوية لتعزيز التنسيق وتبادل المعلومات، وأوصى بالاستمرار في عقد هذه الاجتماعات أثناء الدورات السنوية للجنة.

٣٦ - وأحاط المكتب علماً باجتماع مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي مع رؤساء اللجان الفنية للمجلس، الذي عقد في نيويورك في ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٥ أثناء الدورة الموضوعية للمجلس، حيث مثل السيد غراي - جونسون مكتب اللجنة.

٣٧ - وأحاط المكتب علماً بالتقرير الموحد للأمين العام عن أعمال اللجان الفنية في عام ٢٠٠٤ (E/2004/81)، وأقر بأهمية الاجتماعات المشتركة مع مكاتب لجان فنية أخرى بغرض تعزيز تبادل وجهات النظر. وفي هذا الصدد، أوصى المكتب بأن يلتقي رئيس اللجنة، السيد غراي - جونسون، برئيسي لجنة وضع المرأة ولجنة التنمية الاجتماعية لتنسيق المساهمات التي سيقدمها كل منهما للمجلس الاقتصادي والاجتماعي فيما يتعلق بالموضوع الخاص لعام ٢٠٠٦، ألا وهو الهجرة الدولية والتنمية. وأوصى المكتب أيضاً بأن يكشف موظفو شعبة السكان اتصالهم بموظفي مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

دال - برنامج عمل الأمانة العامة في ميدان السكان

٣٨ - أحاط المكتب علماً باستعراض الولايات والنواتج في ميدان السكان الذي أجرته شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بناء على طلب من الأمين العام، ورحب باسترشاد الأمانة العامة فيما تفضل به من أعمال في مجال السكان بولايات حديثة أصدرتها اللجنة نفسها، أو المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أو الجمعية العامة. ولاحظ المكتب أن برنامج عمل شعبة السكان يعنى على نحو مرن باحتياجات الدول الأعضاء المتغيرة، وشدد على أهمية الاستمرار في اتباع نهج شامل فيما يخص السكان وقضايا التنمية.

٣٩ - وأوصى المكتب بأن تواصل شعبة السكان عقد اجتماعات تقنية لتسليط الضوء على شواغل المجتمع الدولي الرئيسية فيما يتعلق بالسكان، بما في ذلك الشواغل المتصلة بالمواضيع الخاصة التي تناقشها اللجنة سنوياً. ورحب المكتب على وجه الخصوص بأعمال شعبة السكان بوصفها رائدة لمجموعة السكان القائمة في إطار اللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية وبتعاونها مع اللجان الإقليمية فيما يخص الأنشطة الإقليمية قصد توفير مدخلات لحوار الجمعية العامة الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية.

٤٠ - وأيد المكتب الاقتراح الذي قدمته السيدة إلينا سونيغا، بوصفها ممثلة المكسيك، بعرض النتائج التي خلص إليها اجتماع فريق الخبراء بشأن الهجرة الدولية والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الذي عقد في مكسيكو سيتي في الفترة من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، على اللجنة في دورتها التاسعة والثلاثين المستأنفة. ورحبت اللجنة بتعاون شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وشعبة السكان التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان في تنظيم ذلك الاجتماع الإقليمي.

الحواشي

- (١) تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.95.XIII.18)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.
- (٢) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٥، الملحق رقم ٥ (E/2005/25)، الفصل الأول، الفقرة ١.

المرفق الأول

قائمة بأسماء المشاركين

أعضاء المكتب

إيوا فراتزاك

الأمينة العامة

المجلس الحكومي للسكان في بولندا

ألبرت كارل غراف

المستشار

البعثة الدائمة لألمانيا لدى الأمم المتحدة

كريسبن غراي - جونسون

السفير فوق العادة والمفوض

الممثل الدائم لغامبيا لدى الأمم المتحدة

إلينا سونيغا هريرا

الأمينة العامة

المجلس القومي للسكان في المكسيك

الأمانة العامة

هانيا زلوتنيك

المديرة

شعبة السكان

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

فاسانتا كانديا

المديرة المساعدة

شعبة السكان

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

المراقب

كوايينا أوساي دانكا

الرئيس، المجلس التنفيذي وفرع العلاقات الخارجية

شعبة الإعلام والمجلس التنفيذي وتعبئة الموارد

صندوق الأمم المتحدة للسكان

المرفق الثاني

جدول أعمال اجتماع ما بين الدورات لمكتب لجنة السكان والتنمية

- ١ - افتتاح الاجتماع.
- ٢ - إقرار جدول الأعمال.
- ٣ - الآثار المترتبة على الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥.
- ٤ - لجنة السكان والتنمية:
 - (أ) جدول الأعمال وتنظيم العمل والوثائق والمسائل الأخرى المتصلة بالدورة التاسعة والثلاثين للجنة في عام ٢٠٠٥؛
 - (ب) الموضوع المقترح لعام ٢٠٠٨؛
 - (ج) طرائق عمل اللجنة؛
 - (د) قرارات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات الصلة بالموضوع، المعتمدة مؤخراً، بما في ذلك الاجتماع المشترك لمكاتب المجلس ولجانه الفنية.
- ٥ - المسائل ذات الصلة بالموضوع.
- ٦ - الاستنتاجات.
- ٧ - اختتام الاجتماع.